



تقرير عن اجتماع
اللجنة التوجيهية الإقليمية للشرق الأوسط RSC-
البرنامج العالمي لمكافحة التدريجية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود
(GF-TADs)
(7 نوفمبر 2006 دمشق، سوريا)

الأعضاء الحاضرون:

- د. جورج خوري (سوريا): (رئيساً)
- د. ديوان سيبارتي (المنظمة العالمية للصحة الحيوانية، باريس): (نائب رئيس)
- د. كيت سومبشن (منظمة الأغذية والزراعة، روما): (بدلاً من د. جيمي دومينيك نائبة رئيس)
- د. غازي يحي (المنظمة العالمية للصحة الحيوانية، لبنان): (سكرتير)
- د. سلمان عبد النبي (البحرين)
- د. أحمد مصطفى حسن (السودان)
- د. محمد المهنا (الكويت)
- د. عبيدة مدور (منسق الفاو الإقليمي لأنفلونزا الطيور)

المراقبون:

- د. محمود س. عرابي (وزارة الزراعة الأمريكية / APHIS)
- د. تشارلز مارتينز فيريرا (فرنسا)
- د. فيصل بيومي (المملكة العربية السعودية)

مراقبون آخرون:

- د. عماد مكر (السلطة الفلسطينية)
- د. سناء الجندي (لبنان)
- د. عبد العزيز (السودان)
- د. ف. جيجر (EUFMD)

ملاحظات:

1. رحب د. خوري بجميع المشاركين وأوضح أن اللجنة التوجيهية الإقليمية (RSC) للشرق الأوسط التابعة للبرنامج العالمي لمكافحة الأمراض العابرة للحدود GF-TADS تجتمع للمرة الأولى منذ إنشائها من قبل منظمة الأغذية والزراعة FAO والمنظمة العالمية للصحة الحيوانية OIE في أبريل / نيسان 2006، بيروت، لبنان.
 2. أعربت اللجنة الإقليمية عن قلقها من أنه على الرغم من التعهد بتقديم موارد كبيرة في بيجين، لم تقدم منظمة الأغذية والزراعة والمقر الرئيسي للصحة الحيوانية مبادئ توجيهية واضحة بشأن تمويل أنشطة مركز الخدمات الإقليمي. وقد تم الاتفاق على أنه إلى أن يتم تلقي تعليمات واضحة، ستواصل أمانة سر مركز الخدمات الإقليمي تنظيم الأنشطة على أساس تقاسم التكاليف مع منظمة الأغذية والزراعة ودعم المانحين الثنائيين وغيرهم من المانحين كما يتضح من تنظيم المائدة المستديرة الثالثة لمرض الحمى القلاعية الذي سبق اجتماع RSC.
 3. أيدت اللجنة التوجيهية خطة العمل التي اقترحتها الأمين العام.
 4. فوضت اللجنة التوجيهية الإقليمية الأمين العام لاختيار أحد المستشارين لوضع رؤية استراتيجية تتعلق بالسياسة الإقليمية المنسقة لمكافحة الأمراض الحيوانية والحيوانية المنشأ في منطقة الشرق الأوسط، بهدف بناء قدرات الخدمات البيطرية. ويجب أن تتناول الوثيقة خطة طموحة لاستئصال مرض الحمى القلاعية من المنطقة بناءً على تجربة مكافحة الطاعون البقري لعموم أفريقيا (PARC)، على أن تشمل الوثيقة أيضاً الأنشطة المتعلقة بتقييم الخدمات البيطرية باستخدام أداة OIE للأداء والرؤية والاستراتيجية (برنامج تقييم الخدمات البيطرية PVS).
 5. سيقوم السكرتير بدعوة كبار الأطباء البيطريين في المنطقة لتسمية ضباط اتصال لكل بلد لأنشطة GF-TADS - برنامج مكافحة الأمراض حيوانية المنشأ لبلدان المتوسط.
 6. أعربت لجنة التوجيه الإقليمية عن تقديرها للاتفاق بين حكومتي اليونان ولبنان لإنشاء مركز للأمراض التي تنقلها الأغذية وسلامة الأغذية في مقر التمثيل الإقليمي لمنظمة OIE في لبنان، تحت رعاية MZCP. ستوفر حكومة اليونان التمويل للأشهر الستة الأولى وبعد ذلك يتم تسليم المركز إلى المركز الإقليمي لصحة الحيوان الذي سيتم إنشاؤه ضمن إطار اللجنة التوجيهية الإقليمية RSC.
 7. رحبت اللجنة الإقليمية بتنظيم OIE مع حكومة الكويت ندوة حول برنامج تقييم الخدمات البيطرية PVS للدول الأعضاء في المنطقة، التي ستعقد في الكويت في ديسمبر 2006.
 8. لاحظت دائرة مراقبة الحيوان والنبات الأمريكية RSC أن USDA / APHIS ستتنظم بالتعاون مع OIE، ورشة عمل حول مكافحة الأوبئة في مصر في يناير 2007، على أن يتم التمويل من قبل دائرة APHIS، ولكن سيطلب من OIE التوقيع على رسائل الدعوة المشتركة.
 9. اطّلت اللجنة الإقليمية على مختلف القضايا الإقليمية المشمولة في سياق المنتدى العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا وقدمت التوصيات التالية:
- الموافقة على جميع التوصيات الصادرة عن المائدة المستديرة الثالثة للحمى القلاعية التي سبقت اجتماع اللجنة الدائمة.

- سيتم تنظيم مائدة مستديرة سنوية حول مرض الحمى القلاعية للإقليم تحت رعاية لجنة التوجيه الإقليمية.
- أن يتم قبول دول مجلس التعاون الخليجي كمراقب إضافي في لجنة التوجيه الإقليمية RSC.
- حث منظمة الأغذية والزراعة على توقيع اتفاقية بين المنظمة العالمية للصحة الحيوانية ومنظمة الأغذية والزراعة لإنشاء المركز الإقليمي للصحة الحيوانية في بيروت (لبنان) في أقرب وقت ممكن.

ملحق 1

اللجنة التوجيهية الإقليمية للشرق الأوسط - اجتماع GF-TADS
بشأن رصد ومكافحة مرض الحمى القلاعية
(المائدة المستديرة الثالثة)
6-7 نوفمبر 2006 - دمشق/سوريا

خطة عمل GF-TADS الإقليمية في الشرق الأوسط (كيف نجعلها قابلة للتطبيق)

1. لجنة التوجيه الإقليمية للشرق الأوسط لبرنامج GF-TADS:

الأهداف الرئيسية: تكيف السياسات والبرامج مع احتياجات المنطقة فيما يتعلق بالأوبئة وانتشار الأمراض ذات الأولوية

الأعضاء الحاضرون:

د. جورج خوري (سوريا): (رئيساً)
د. جوزيف دومينك (FAO) (نائب رئيس)
د. ديوان سيبارتي (OIE، باريس) (نائب رئيس)

د. سلمان عبد النبي (البحرين)
د. أحمد مصطفى حسن (السودان)
عبيدة مدور (لبنان)
د. أريستارخوس سيمانيس (MZCC/WHO)
د. زهير هالاي (AMRO / WHO)
د. صديق العوني (AOAD)

السكرتارية الدائمة

د. غازي يحيى
المكتب الإقليمي ل OIE في الشرق الأوسط

المراقبون:

د. ليندا لوغن (USDA/APHIS)
د. تشارلز مارتينز فيريرا (فرنسا)
د. فيصل بيومي (المملكة العربية السعودية)
د. رينيه بسان (AU-IBAR)
د. كيران جوهر (أستراليا)
د. تشارلز مارتن فاريرا
(فرنسا)

أ. دور اللجنة التوجيهية الإقليمية:

ستحدد اللجنة التوجيهية الإقليمية السياسة الإقليمية، وتعتمد الميزانية، وتنفيذ الأنشطة وإدارتها والتنسيق مع المانحين الدوليين والمنظمات الكبرى والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة لدعم الأنشطة والإشراف على تنفيذها.

ب. إنشاء سكرتارية دائمة:

سيتم إنشاء أمانة دائمة للقيام بالأنشطة الإدارية، واللوجستية، والمتعلقة بالميزانية، والتنظيمية لأعضاء فريق عمل GF-TAD. وسيكون مقر السكرتارية في منظمة OIE / المكاتب الإقليمية في الشرق الأوسط RRME بيروت (لبنان)، بالتعاون الوثيق مع منظمة الفاو / لجنة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، القاهرة (مصر).

ج. تعيين ضباط اتصال وطنيين (NLP):

سيطلب من كل دولة تسمية ضابط اتصال وطني لتنسيق أنشطة GFTADS داخل البلد مع سكرتارية GF-TAD الإقليمية.

2. استراتيجيات إقليمية ودون إقليمية

- وضع وثيقة رؤية استراتيجية حول السياسات الإقليمية المنسقة لمكافحة الأمراض الحيوانية والحيوانية المنشأ في الشرق الأوسط، بهدف بناء قدرات البنى التحتية للخدمات البيطرية ومكافحة الأمراض الحيوانية. وستتضمن هذه الوثيقة خطة نشاط وميزانية مؤقتة.
- تعزيز البنية التحتية للسلطات البيطرية من خلال تطبيق أداة لتقييم أداء السلطات البيطرية (الأداء والرؤية والاستراتيجية) في تقييم الخدمات البيطرية
- رصد الأمراض وتحديد الرئيسية منها والعبارة للحدود في المنطقة.
- تطوير وتعزيز قدرات التشخيص المخبري.
- تطوير الاستراتيجيات لاستئصال الأمراض العابرة للحدود على أساس الخبرات الإقليمية والدروس المستفادة من البرنامج العالمي لاستئصال طاعون الأبقار (GREP).

3. القيام بجمع الأموال مع إنشاء الصندوق الإقليمي ل GF-TADS لدعم أنشطة هذا البرنامج:

سيتم إنشاء صندوق ائتماني إقليمي لإدارة جميع أنشطة الصندوق في المنطقة ذات الصلة ب- GF-TADS. ولن يشمل أنشطة الصندوق فقط المدفوعات المباشرة من قبل الجهات المانحة المختلفة، بل سيشمل أيضاً دورات تدريبية وتأمين المعدات والمساهمات المادية انتهاءً بالدعم الفني الطارئ.

4. إنشاء مركز إقليمي لأنشطة الصحة الحيوانية:

وسيشمل ذلك إنشاء المركز الإقليمي للصحة الحيوانية على النحو المتفق عليه والذي سيكون الأداة الفنية للبرنامج العالمي GF-TADS في المنطقة حيث سيتم تنفيذ جميع أنشطة الصحة الحيوانية

بما في ذلك التخطيط والتدريب وجميع الأنشطة الفنية واليومية الأخرى. وسيعمل المركز أيضاً كنقطة مركزية للاستشارات وخبرات الصحة الحيوانية في المنطقة، وكقاعدة لنقل الخبرات إلى مختلف البلدان بالإضافة إلى وحدة إدارة الأزمات الإقليمية (RCM) لتوفير الدعم الفني اللازم لأي جزء من المنطقة في حال ظهور أي مرض عابر للحدود.

سي دعم المركز الإقليمي جميع أنشطة بناء القدرات في المنطقة.

5. إنشاء موقع ويب إقليمي لمكافحة الأمراض العابرة للحدود GF-TADs Website :

سيحوي موقع الويب قاعدة بيانات إقليمية للخبرات الفنية والوثائق والاتفاقيات الأساسية الإقليمية، ستكون جميع البيانات المنشورة متاحة بواسطة رمز تسجيل الدخول لجميع الشركاء. كما يُسمح لجميع الأطراف بنشر جميع المعلومات المتاحة والمتعلقة بالأنشطة التي يتضمنها الموقع.

الأنشطة التحضيرية التي يتعين القيام بها:

- (1) اجتماع اللجنة التوجيهية لمنتدى GF-TAD بتاريخ 8 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 في دمشق - سوريا لمناقشة البرنامج والإجراءات التشغيلية.
- (2) اجتماع رئيسي لمائدة مستديرة.

ملحق 2

**اللجنة التوجيهية الإقليمية للشرق الأوسط للبرنامج العالمي GF-TADs
اجتماع خاص برصد ومكافحة مرض الحمى القلاعية
(المائدة المستديرة الثالثة للحمى القلاعية)
نوفمبر 6-7 / 2006
دمشق، سوريا**

توصيات خاصة تتعلق باللجنة التوجيهية الإقليمية التابعة للجنة العالمية للأمراض العابرة للحدود-GF-TAD's وأنشطة المركز الإقليمي للصحة الحيوانية:

يوصي المشاركون في المائدة المستديرة الثالثة الخاصة بمرض الحمى القلاعية بما يلي:

فيما يتعلق بمكافحة الحمى القلاعية في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا:

1. ينبغي اعتبار مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بأكملها منطقة وبائية واحدة لمرض الحمى القلاعية، ولكن مع وجود مناطق فرعية محتملة تعكس أنظمة إيكولوجية مختلفة لانتشار سلالات الحمى القلاعية، مما يتطلب مجموعة من برامج الوقاية والمكافحة المنسقة لاستئصال المرض بشكل مشترك يجب أن يتم تفصيلها بحيث تغطي المنطقة المعرضة للخطر بأكملها؛
2. يجب وضع استراتيجية لإنشاء مناطق خالية من الأمراض معترف بها دولياً، أو الحصول على اعتراف بوضع بلد عضو من مرض الحمى القلاعية في المنطقة، ضمن إطار برنامج مكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود (GF-TADs)؛
3. لدعم ما ورد أعلاه كل بلد مدعو لوضع خريطة لقطعان المجترات المتواجدة على أراضيه، مع الاهتمام خريطة موحدة لقطعان المجترات يمكن تطبيقها على كامل المنطقة، والتي يمكن أن تساعد كل بلد في التخطيط لأعمال مكافحة المرض.
4. يتوجب على بلدان المنطقة إنشاء شبكة لفيروس الحمى القلاعية، منسقة بواسطة المركز الإقليمي للصحة الحيوانية من أجل تسهيل تبادل المعلومات والرد بسرعة على ظهور أي نوع مصلي قلاعي جديد في المنطقة؛
5. الدول الأعضاء في منطقة الشرق الأوسط مدعوة إلى تطوير واختبار والحفاظ على خطة وطنية للتأهب لمرض الحمى القلاعية يتم تحديثها بانتظام والتي ستساعدهم في ضمان الاستجابة السريعة والفعالة للأحداث الوبائية الجديدة؛

فيما يتعلق بالإنذار المبكر من مخاطر الحمى القلاعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؛

6. عند وقوع أحداث هامة ذات مخاطر إقليمية، يتم عقد اجتماعات سريعة للطوارئ بدعوة من لجنة التوجيه الإقليمية لتقييم المخاطر والاستجابة الدولية اللازمة معالجة المخاطر؛

7. يتوجب على اللجنة التوجيهية الإقليمية التابعة للبرنامج العالمي للأمراض العابرة للحدود GF-TAD عقد اجتماعات طاولة مستديرة منتظمة للوقاية من الحمى القلاعية ومكافحتها على أساس سنوي كحد أدنى.

فيما يتعلق بتحسين سبل مكافحة التفشيات الوبائية للحمى القلاعية:

8. أن يقوم كل بلد بوضع خطة طوارئ للحمى القلاعية وإضفاء الطابع الرسمي عليها لمعالجة المشكلة الخاصة بدخول نوع غريب لفيروس الحمى القلاعية لا تحمي منه برامج التحصين المعتمدة

فيما يتعلق بأولويات الإدراج في برامج التحصين وبنوك الأنثجينات؛

9. أن يسعى WRL، من خلال منظمة OIE ومنظمة الأغذية والزراعة، لإنتاج قائمة أنثجينات ذات الأولوية لإدراجها في جداول التحصين في بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على أساس مننظم؛ وينبغي مراجعة القائمة من قبل اللجنة التوجيهية أو فريق خاص معين من قبل هذه المجموعة، قبل نشرها للجمهور؛

10. أن تقوم اللجنة التوجيهية أو فريق عمل خاص بوضع إرشادات حول الموضوعات التالية:

- تنسيق التحصين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لضمان التغطية ضد الفيروسات الأكثر انتشاراً؛
- تحصين المجترات الصغيرة.

تحسين القدرات ومواعمة الفحوصات المخبرية للحمى القلاعية في المنطقة

11. أن تضمن الدول الأعضاء أن مختبراتها الوطنية تعيد تقييم طرقها التشخيصية وكواشفها للتأكد من أن الاختبارات التشخيصية مناسبة لتشخيص الأنواع الفيروسية A المتواجدة حالياً (بما في ذلك أنواع A Iran 05, A Egypt 06, O, Asia-1 وأنواع SAT المتوقع دخولها إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؛

12. أن يشجع المشاركون في المائدة المستديرة أو ينظمون بعثات تقييم لقدراتها المخبرية، مما سيقود إلى إنشاء مختبر إقليمي مرجعي.

13. أن تضع RSC مبادئ توجيهية للأمن البيولوجي للمختبرات من شأنها أن تساعد على الامتثال لمنظمة OIE لتكون قابلة للتطبيق في جميع أنحاء المنطقة؛

الدعم الوبائي لوضع تدابير الوقاية من مرض الحمى القلاعية ومكافحتها؛

14. أن تنشئ لجنة التوجيه الإقليمية فريقاً استشارياً خاص بالأوبئة للمساعدة في الاستجابة لطلب البلدان المساعدة التقنية مثال التالي:

- في تصميم برامج للرصد الوبائي من أجل إنشاء مناطق تصدير إلى بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
- في تصميم برامج المتابعة المصلية بعد التحصين.

15. أن تفكر اللجنة التوجيهية الإقليمية في تسمية واحد أو أكثر من مراكز الخبرة في المنطقة لتعزيز استخدام الأدوات والطرق الوبائية الحديثة من أجلت حسين خطط مكافحة مرض الحمى القلاعية؛ ويمكن إقامة أحد هذه المراكز المرجعية في دولة إيران للإفادة من القدرات العلمية الوبائية للمنظمة البيطرية الإيرانية والدعم الذي تتلقاه من منظمة الأغذية والزراعة / المفوضية الأوروبية؛ وإقامة مركز آخر في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمساعدة المنظمات الدولية.
